

عكاظ تنفرد بأدق التفاصيل عن حياة الملك الإنسان..  
وآرائه ومواقفه وسياساته

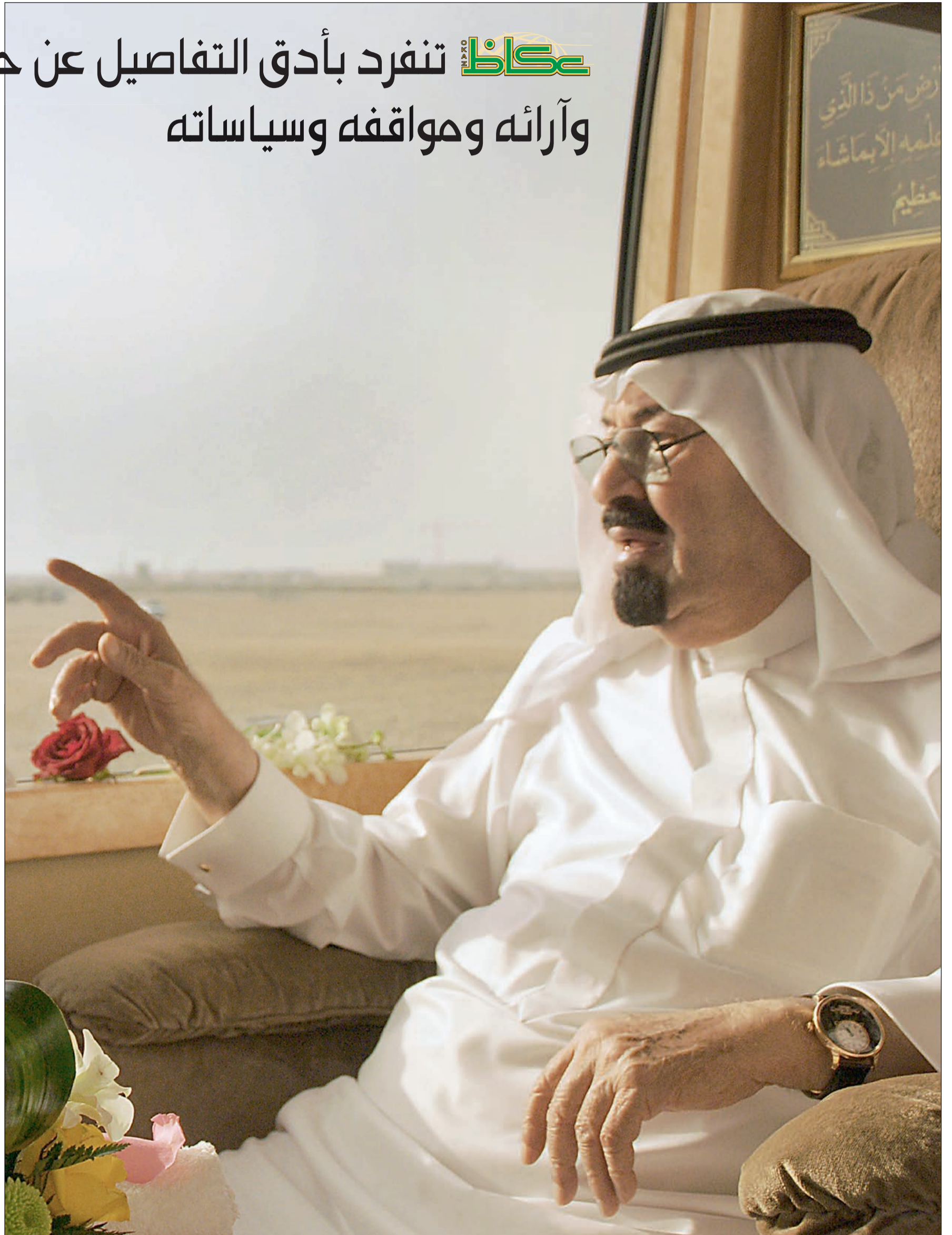
متى

يعفي

الوزراء

والمسؤولين

ولماذا؟



لا تسامح مع المقصرين بحق الوطن والمواطن.. ولا مع من يسيء استخدام السلطة مهما كان اسمه

فساد الذمة وفساد الإدارة أو المال تفرض تعزيز الرقابة وتوفير حلول جذرية للمشكلة

لا يريد أن يرى محتاجاً.. أو أن يسمع عن مظلوم في طول البلاد وعرضها

يستيقظ لصلاة الفجر.. ويباشر مهامه.. ويستعرض المعاملات مع رئيس الديوان قبل الاستقبالات

- هناك شعوب تحب ملوكها وقادتها ورؤساءها، وهناك ملوك وقادة ورؤساء يحبون شعوبهم ويتفانون في خدمتهم..
- عافاه الله وأطال في عمره..
- وإذا جاء ابنه الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز اليوم ليقول لنا في حديث متميز وشامل إن حب الملك لشعبه هو أضعاف مضاعفة من حب الشعب له.. فإنه يؤكد بذلك ما نشعر به حقاً.. فنحن نحس ونشعر به في كل لحظة وعند كل مناسبة ومن خلال كل قرار يصدره أو أمر يوجهه أو مشروع يقره..
- هناك شعوب تحب ملوكها وقادتها ورؤساءها، وهناك ملوك وقادة ورؤساء يحبون شعوبهم ويتفانون في خدمتهم..
- هذه حقيقة تاريخية معروفة.. وطبيعية أيضاً.. وبالذات عندما تكون تلك القيادات صداقة مع شعوبها.. وإن رأينا - على المدى الطويل - صوراً أخرى للكرهية متبادلة بين القادة والشعوب.. وتلك مسألة طبيعية أيضاً.. ولا سيما حين لا تكون الصلة متينة بين تلك الشعوب وأولئك القادة.. أو أنها لا تكون نابعة من القلب في الأساس..
- لكن التاريخ لم يخبرنا في أي مرحلة من المراحل أن هناك حبا صميمياً.. وصادقاً.. وعميقاً بين قائد وشعب.. كما يشهد نفس التاريخ اليوم حبا نادراً ومتبادلاً وغير مسبوق.. ونابعاً من أعماق الأعمار.. كما هو بين الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز وشعب هذه البلاد القائمة أحكامها على الكتاب والسنة..
- أحبيناه وأحبنا ليس كملك.. وقائد.. وزعيم فحسب، وإنما كاب..
- وإنسان.. يشعر بانك تعيش معه وفي داخله.. سواء في صحته أو مرضه..
- عافاه الله وأطال في عمره..
- وإذا جاء ابنه الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز اليوم ليقول لنا في حديث متميز وشامل إن حب الملك لشعبه هو أضعاف مضاعفة من حب الشعب له.. فإنه يؤكد بذلك ما نشعر به حقاً.. فنحن نحس ونشعر به في كل لحظة وعند كل مناسبة ومن خلال كل قرار يصدره أو أمر يوجهه أو مشروع يقره..
- حتى الأطفال.. يشعرون به.. وبحنانه وأبوته؛ لأنه موجود داخل كل بيت وكل عقل وفي تضاعيف مشاعر الجميع..
- وليس سراً أن نقول إن مرضه أو دخوله المستشفى للعلاج داخل أو خارج المملكة كان بمثابة كابوس أطبق على صدر الكبير قبل الصغير والرجال قبل النساء.. وساد كل مدينة وقرية..
- وعكس هذا.. عشانه وشعرنا به عندما أطل علينا.. وتحدث إلينا..
- وأعاد إلى نفوسنا الطمأنينة على سلامته واستمرار تدفق مشاعره تجاهنا.. وحول كل واحد منا..
- نحن اليوم على موعد مع الملك الإنسان الذي أحينا وأحبنا..
- على موعد مع لمحات من حياته اليومية التي يصرفها من أجلنا.. ومع إضاعات على مشاعره تجاهنا.. وكيف يفكر فينا.. ولصالحنا.. وكيف يتعب من أجلنا أمد الله في حياته وأطال عمره..
- هذه الإضاعات وتلك اللمحات هي بداية حديث طويل للابن البار لأبيه..
- لوطنه.. لمؤسسة الحرس الوطني التي تشرف بتحمل مسؤوليتها، بعد أن نقل أمانتها الملك من ذمته إلى ذمة متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز..
- أدام الله على الملك نعمه الكثيرة.. ومتعنا بحياته ويتمام صحته.. وحقق لهذا الوطن الذي يعشقه.. المزيد والمزيد من الإنجازات الكبرى على يديه..
- فمأذا قال لنا «متعب»!؟





● الملك فرح بالإنجاز الكبير.. جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إثر زيارته لها.

# يوم.. في حياة المملك الإنسان

## تستعرض مع الأمير متعب بن عبدالله تفاصيل دقيقة عن:

- **متعب بن عبدالله يحددنا:**
- **زيادة عدد الجامعات، وجامعة الملك عبدالله، ووزارة الإسكان.. وهنية مكافحة الفساد.. والحد الاقتصادي.. ودعم الضمان الاجتماعي، وصناديق التنمية، وبرامج تطوير التعليم، والابتعاث، وحصر الفتوى في المهنيين.. مشاريع أعدته**
- **أقسم بالله العظيم أن الملك يحب وطنه وشعبه أكثر من محبته لنا نحن أبناءه**
- **توسعة المسعى.. وعصوية المرأة في الشورى.. ملتان على استشارة الملك للعلماء قبل اتخاذ قراراته**
- **عندما يشعر بأن بعض قراراته لم تنفذ كما ينبغي.. يرفع مستوى الأجهزة المعنية بها ويدعمها**
- **الملك يكتم تأثره في نفسه من أي عمل لا يرضيه.. وتلك مشكلة كبيرة بالنسبة لنا**



● الأمير متعب يرافق الملك في إحدى المناسبات.

فكل الصحف تحظى بنفس القدر من الاهتمام والتابعية وهو يتابع ما ينشر فيها من تحقيقات ومقالات دون تفرقة بين الصحف، ولكن الصحفية لا يشر فيها على معلومات وحقائق، وتخييراً ما كنا نسمع منه في لقاءاته بالصحفيين وهو يريد عليهم المصداقية. ولا سيما في رحلاته الخارجية التي يجمعه برؤساء التحرير، لأنه يؤمن بحرية الرأي الممتز والموضوعي، ويعتد الإثارة المفتعلة التي لا تخدم القارئ أو الصحفية.

● **عدداً المزيد من التفاصيل**

أجرى الحوار: د. عبدالرحمن الحبيب / خالد الفارس

● لا يخفيه بعض الكتابات؟

القرارات التي يتخذها، حيث يقوم بالناكس من صحة أي قرار قبل اتخاذها، ويطلب معلومات دقيقة عن أي قرار أو أي مرسوم لأي موقع ويستخبر الله دائماً

### قرارات غير قابلة للتراجع

● ومنى يرتاجع عن فتاة أو ربي أو قرار سبق أن اتخذ لم تتكشف أن عليه أن يراجعها أو يبيعها؟

● **كما قلت أثار فإن سيدي الملك عبدالله يتخذ القرارات بعد دراسة وتأن واستشارة، فلا أذكر أن الملك قد اتخذ قراراً ما وتراجع عنه، أو ندم عليه. وقد يتبع بعض القرارات بما يوضحها ويرفع من مستوى الأداء لتفويضها من قبل الأجهزة المعنية بذلك القرارات إذا لمس أنها لم تنفذ كما ينبغي. والحمد لله أن قراراته موفقة لأنه صاحب نية لا تحمل إلا الخير، وأنا دائماً أقول له أن يحب عبدالله بن عبدالعزيز قلوبع بأن يترقيه الله على قدر نيته.**

● **ولاشك أنه بشر بخفي ويصيب، ولكن تبقى الاستشارة هي الأساس عند الملك عبدالله، يحفظه الله.. دائماً يخرى على المستشارين والعلماء بكفة «أشروا علي» كما يؤكد على من يساعده في الإعداد لاتخاذ قرارات مهمة بالقول لهم: هذا في ذمتكم وعليكم أن تكونوا أمانة معي ومع شعبكم وبلائكم.**

### إنجازات أسعدت المواطنين

● ما هي أهم القرارات التي سعدت باتباعها وماذا كان أثرها ودفعها على الشعب وكيف تلقى ردود فعل تلك؟

● **كل القرارات التي يتخذها بغض من الله نصيب في مصلحة المواطن ورفاهيته، ومخشي سعادتة عندما يرى أن المواطن مستفيد من تلك القرارات، يسعد أكثر وإنذاته حينما يلقى المواطن يلمس نفسه هذا الشعور، ولعل من أهم القرارات التي اتخذها وسعد كثيرا بمروية إنشاء وزارة الإسكان زيادة عدد الجامعات إلى أكثر من ٢٠ جامعة في مختلف المدن والمحافظات، وجامعة الملك عبدالله، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، والمدن الاقتصادية، ودعم الضمان الاجتماعي بميزانية ضخمة، وكذلك دعم صناعات التنمية المختلفة وبرامج الابتعاث الخارج، وبرنامج تطوير التعليم، وحصر الفتوى في المهنيين لها وتكريم الوعاظ من سدات المجتمع ورجالته وشبابه، والتوسع في المن الطبية على مستوى المملكة، وهناك الكثير من القرارات التي توحدنا عنها طويلاً فلم نستطيع حصرها.**

### مكتئب الملك.. وما عاقله والسؤلون

● **كيف يتخذ لك من حوله من سكراتية أو وزراء، أو مسؤولين في مواقع مختلفة؟ ومنى يتخذ القرار بتحتيم، وفي أي الظروف؟ وكيف يتعامل معهم بعد ذلك؟ (مع التمثل)**

● **يضع الملك دائما في أولوياته عند اختيار من حوله من السكراتارية أو الوزراء مخالفة الله، والولا، والصدق والأمانة، ويحب الصالح الذي ينقل له احتياجات المواطن، وهو مهوم، وأمانيه، والأمن الذي يؤدي الإمانة التي أؤتمن عليها سواء في عمله أو في علاقته مع المواطنين، أما عندما يرى ضرورة ترقية مسؤول فإنه أيضا والمتطلبا من حكمتة التي عرف بها يتخذ مثل هذا القرار إما بعد أن يكون هذا المسؤول أو ذلك أنه من جهة تعيينه في منصبه المقررة إنهم هم في مرتبة الوزراء والمرتبة الممتازة وهي أربع سنوات، ويرى القصر ضرورة التغير، وهنا يتخذ القرار بهدف المصلحة العامة، أو أن المسؤول كسر فعلا في خدمة المواطن وفق شواهد حية، وهذا ما لا يتسامح الملك عبدالله، يحفظه الله، فعن مع من يقصر في هذا الجانب مهما كان اسمه، كما أنه لا يقبل إساءة أي مسؤول لسلطنته أو تصهيره في حق المواطن.**

### الصحفية التي تهمه

● **ما الذي يهمه ساهم في الإنعاش والقنوات الفضائية، أو في الصحف الورقية؟ وماذا ينقل منها، وبأنا؟**

● **ليست هناك إزاعة أو فتاة محددة يحرص عليها، فهو متابع لجميع القنوات دون استثناء وإن كانت القنوات السعودية لها خصوصية لديه وهو علم ومتابع الكثير، كما يحرص من القضايا والبرامج بثرات الأخبار بإهتمام ويتحدث مع من حوله حول كل المستجدات في ما ينقلها التي يرى كيف يفكر الناس وكيف ينظرون إلى تلك الأحداث وكثيرا ما يبايننا براه مختلفة لا تلبث الأيام أن تؤكد صواب نظرة لها وتحليله لإبعادها.. كما يحرص على سماع ومشاهدة البرامج المحلية التي تعنى بالمواطن وهو مهوم، فهو حريص على معرفة كل كبيرة وصغيرة تتصل بأحوال الناس من خلال بعض البرامج التي تهتم بالشأن الداخلي والأمن، بما بالنسبة للصحف،**



● يهنئ الأمير محمد بن نايف على سلامته.. ويشد من أزره.

## العدالة والإنصاف مع الجميع والوقوف على أحوال الناس عن قرب مسؤولية الأمراء والوزراء

## يؤمن بحرية الرأي الممتز والموضوعي.. ويهتم بالأراء التي تقدم حلولاً ويمقت صحافة الإثارة

تواجه بعض الأحيان في أشياء معينة وهو يحاول أن يجنبا، ولم يمر علينا في يوم من الأيام في مجلس الوزراء إلا ويقول للوزراء: لا بد أن نترزوا للمواطنين، وإن تقابلوا المواطنين، وتعرفوا مشكلاتهم واحتياجاتهم، وأنا عن نفسي ونياية عن زملائي وأخواني الوزراء نتمنى.. إن شاء الله.. أن تكون في مستوى ما يسعى له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يحفظه الله.

### انكسارت قراراته على المواطن

● وما هو أهم الفكر الذي يشغل بال الملك؟

● **الملك عبدالله، سواء كان مريضاً أو معافى أو سعيداً أو متضايقاً، فإن شغله الشاغل هو المواطن السعودي إذا كان ينظر إلى السياسة الخارجية يتفكر كيف كان تأثيرها في الشعب السعودي، وإذا كانت هناك فكرة يريد عملها يسأل كيف يكون تأثيرها في المواطن السعودي؟**

### يتألم رؤية السوري يقتل بايد سورية

● وماذا عن تفكير الملك هذه الأيام في أحداث سورية؟

● **من أهم وأحب الدول إلى قلب خادم الحرمين الشريفين سورية، والملك عبدالله لم يال جهداً في سبيل راب الصعد بين المختارين، إذ في بداية الاختلافات والأحداث أرسل من الخطابات ما لا يعد ولا يحصى إلى الرئيس السوري، أرسل أشخاصاً يقابلونه، عددا ليس بالقليل وأجرى اتصالات هاتفية متواصلة لتنبهته إلى خطورة الوضع في سورية، ولكن مع الأسف دون جدوى، والملك يشعر بجرع عميق وهو يشاهد المواطن السوري يقتل بايد سورية نتمنى.. إن شاء الله.. أن يهون على الإخوان السوريين وتنتهي معاناتهم المؤلمة والدامية بأسرع وقت**

### الموحد جمع الشتات ووجد الوطن

● **بلاحت أن لك عبدالله كثيرا ما يعتز بأعمال الملك المؤسس فما إن تزيس مؤسسه أو تظهر فكرة عمل جدير يوجه بأن يرضع اسم الملك المؤسس عليها، فعنا يعني لكم ذلك؟**

● **هذا امر طبيعي.. اليوم ونحن نتكلم عن الملك عبدالعزيز فإنه تخصص ذلك في القول إنه مؤسس، فكل ما تراه وشاهده اليوم في المملكة من أمن واستقرار وبعد أن كانت القبائل متناحرة ومناحرة.. فكانت ترك مدى عطف جده التأسيس لهذا الكيان.. إذ لم يكن من عطف جده التأسيس لهذا الكيان.. إذ لم يكن من السهل أن يأتي شخص واحد ويجمعهم كهم على قلب رجل واحد. والمسلكت عضوية مجلس الشورى استشار العلماء في ذلك، وفيها توسعة المسعى.. وهكذا فسي جميع**



● سعيد شباب المستقبل.. وحريص على تحقيق آمانيهم وتطلعاتهم.



● حديث باسم بيته وبين ولي عهده الأمير سلمان.



● يتابع مشاريع الحرمين الشريفين باهتمام شديد.. ومن كل المواقع.

● **سأناه في البداية:**

### يوم العمل.. يبدأ بعد صلاة الفجر

● **بمكم فريقكم من الملك كيف يقضي يومه في هذه الفترة؟**

● **الملك عبدالله يصحو مبكراً وبعد أداء صلاة الفجر يكثر من الدعاء ثم يقرأ القرآن الكريم لفترة طويلة، ويعدها يأخذ قسطاً من الراحة، ثم يصحو نحو الساعة الثامنة والنصف، ويؤدي صلاة الضحى، ويعدها يتناول الإفطار ويطلب المعاملات، حيث يحضرها له معالي رئيس الديوان الملكي الأخ خالد التورجيري ويبدأ يناقشه في كثر منها، حتى وقت صلاة المغرب وبعد أداء الصلاة يستكمل النظر والبيت فيما يعرض عليه.. يحفظه الله، حتى إن كان العصر قريباً، قد تكون هناك اتصالات هاتفية أو استقالات وفق ما هو مدرج في برنامجها، يحفظه الله، وهي المساء يبدأ التدريبات الرياضية لفترة له ويحاول**

● **دعاء صادق من الأعماق.. بأن يحفظ الله هذا الوطن من كل سوء.. ويسعد شعبه.**



➤ **سورية من أحب الدول إلى قلبه.. ودعم**

**إرادة الشعب السوري مسؤولية الجميع**

➤ **اختيار من يعملون معه.. يتوقف**

**على مخافة الله.. ونقل الصورة**

**الأمينة عن أحوال الشعب إليه والعمل**

**بإخلاص من أجل الوطن**

متراحا اليوم هناك صعوبات